معلومات تاريخية عن العراق نبذة تاريخية عن العراق

نبذة تاريخية سريعة العراق : هو إحدى الدول العربية الواقعة في المشرق العربي، ويشكل منفرداً الجزء الشرقي للبيئة الجغرافية والتاريخية المسمى الهلال الخصيب، ويقع في جنوب غرب القارة الآسيوية. ويقع إلى الشمال من الكويت والمملكة العربية السعودية، وإلى الجنوب من تركيا، والشرق من سورية و الأردن، وإلى الغرب من إيران .

موقع العراق بالنسبة لقارة أسيا

وهناك آراء مختلفة عن أصل كلمة العراق حيث يرجح بعض المستشرقين أن مصدرها هي مدينة أورك السومرية القديمة والتي تسمى الآن بالوركاء وقد ذكرت مدينة أورك في ملحمة گلگامش حيث قام گلگامش ببناء سور حول المدينة ومعبد للآلهة عشتار، ويرى البعض الأخر أن عراق مصدرها العروق نسبة إلى النهرين دجلة والفرات اللذين ولأهميتهما شبهتا بالعرق أو الوريد ويرى البعض الآخر أنها سميت بالعراق نسبة إلى عروق أشجار النخيل التي تتواجد بكثرة في جنوب ووسط العراق بينما يرى الآخرون أن أصل التسمية هي عراقة المنطقة الموغلة بالقدم. و يميل البعض إلى كثرة العروق (الأنهار)فيه, وربما ان العرق في اللغة العربية مشتق من تسمية هذا البلد كون ان مدينة أوروك أقدم. و منها كان المصدر العرق و العراقة.

بغض النظر عن أصل كلمة العراق فإن معظم المنطقة التي تسمى بالعراق حاليا كانت تسمى ببلاد ما بين النهرين (بيت نهرين--بالآرامية و ميزوبوتاميا باليونانية) التي كانت تشمل الأرض الواقعة بين نهري دجلة والفرات بما في ضمنها أراضي تقع الآن في سوريا وتركيا ويعتبر العراق من قبل البعض "مهد الحضارات" علما أن هذه التسمية يطلقها البعض على منشأ حضارات أخرى على ضفاف أنهار النيل والسند وهوانغ هي.

للعراق أكثر من ميناء بحري على الخليج العربي أهمها ميناء أم قصر. لذلك يعتبر العراق أحياناً أحد دول الخليج العربي لكنه ليس عضواً في مجلس التعاون الخليجي حيث يبلغ طول الساحل البحري للعراق أكثر من 20 كيلومتر. يمر نهرا دجلة والفرات في البلاد من شماله إلى جنوبه، واللذان كانا أساس نشأة حضارات مابين النهرين التي قامت في العراق على مر التاريخ حيث نشأت على أرض العراق وعلى امتداد 7000 سنة مجموعة من الحضارات على يد السومريين والأكاديين والبابليين والأشوريين والعباسيين وانبعثت من هذه الحضارات بدايات الكتابة وعلوم الرياضيات والشرائع في تاريخ الإنسان.

التسمية

تسمية : من المرجح أن لفظ العراق يرجع في أصله إلى تراث لغوي عراقي من العصور القديمة مشتق من كلمة تعني المستوطن ولفظها أوروك أو أون,، وفي العربية فإن مادة "أُرُكْ" تدل على الإقامة بالمكان و منها الأريكة بمعنى السرير و"أُرُكْ" تعني مكان أيضا، أي بمعنى مكان للإقامة والاستقرار والاستيطان، ومن المعروف أن العراق يعدّ من أقدم مراكز الاستقرار و الاستيطان في الشرق الأدنى القديم ،خاصة مع وجود نهري" دجلة " و " الفرات " ،ومن الجدير بالذكر أن كلمة أوروك قد تكون مشتقة من الجذر الذي اشتق منه اسم المدينة السومرية " الوركاء "، و تدخل الكلمة نفسها في تركيب جملة مدن قديمة شهيرة مثل مدينة " أور (Ur) "في جنوب العراق وهناك الرأي القائل بالأصل العربي للاسم "عراق" والتي تعني" شاطئ البحر" أو مطلق الشاطئ، وأنه إنما سمي "عراقا" لدنوه من البحر (أي الخليج)، ولأنه كذلك على شاطئ دجلة والفرات كما أن أهل الحجاز يسمون البلاد القريبة من البحر عراقا.وموجز القول أن معنى اسم عراق هو الساحل أو الجرف، ومن هذا الرأي ان معنى عراق، جرف الجبل أو سفوح الجبال التي هي أول ما يقابل المسافر من السهل الرسوبي في جنوب العراق باتجاه الجبال الشرقية و الشمالية .اما ما قيل عن كون العراق معرب لفظ ايراك الإيراني و معناه البلاد السفلي أو الجنوب فهوة قول ضعيف حسب رأي اغلب المتخصصين بتاريخ العراق القديم.

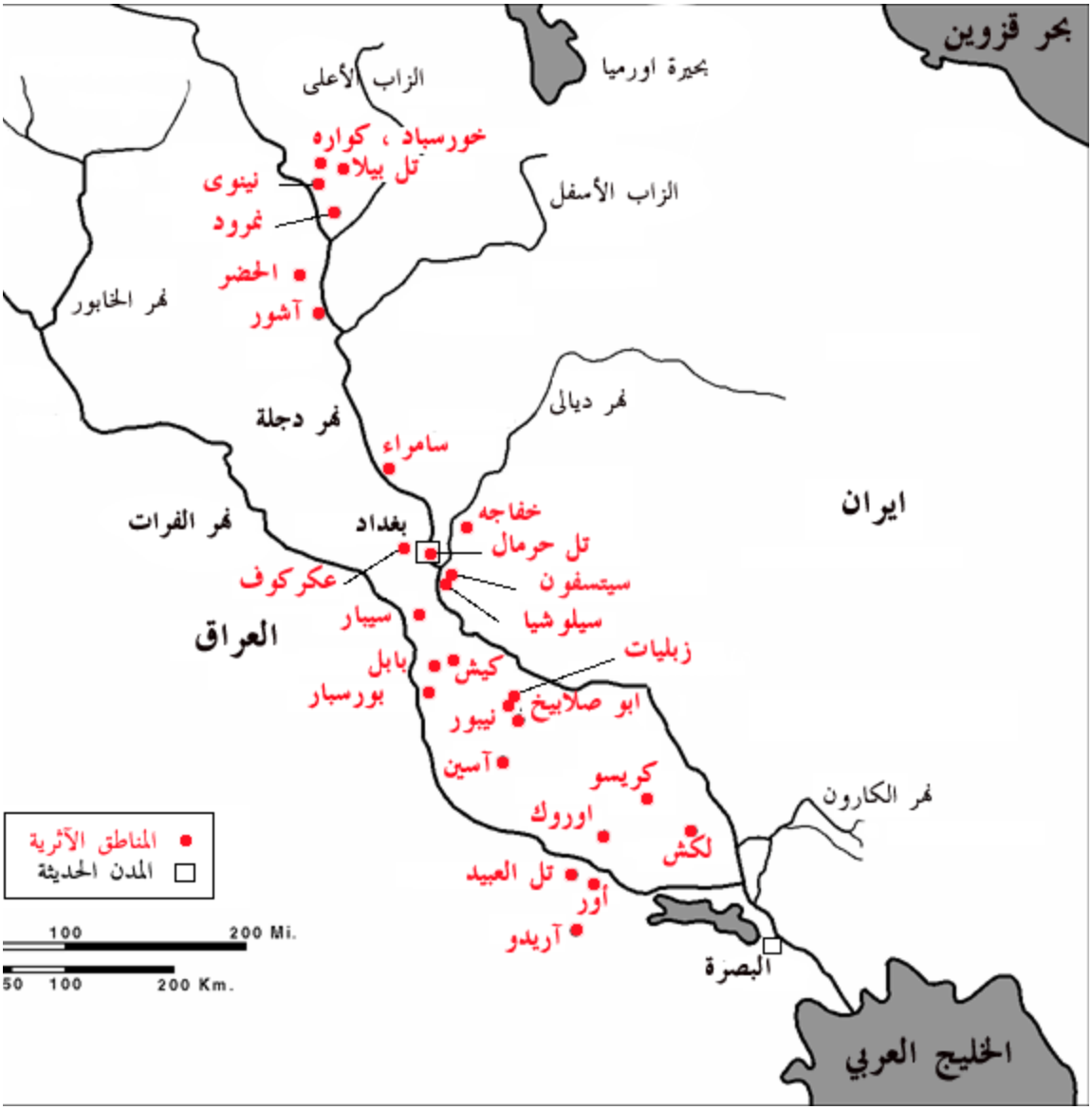

خارطة تاريخية مع صور تفصيلية

التاريخ القديم لبلاد الرافدين : كانت الحاجة للدفاع والري من الدوافع التي ساعدت على تشكيل الحضارة الأولى في بلاد الرافدين على يد سكان مابين النهرين القدماء فقاموا بتسوير مدنهم ومد القنوات. بعد سنة 6000 ق.م. ظهرت المستوطنات التي أصبحت مدناً في الألفية الرابعة ق.م . وأقدم هذه المستوطنات البشرية هناك إيريدو وأوروك (وركاء) في الجنوب حيث أقيم بها معابد من الطوب الطيني وكانت مزينة بمشغولات معدنية وأحجار وأخترعت بها الكتابة المسمارية. وكان السومريون مسؤولون عن الثقافة الأولى هناك من ثم إنتشرت شمالاً لأعالي الفرات وأهم المدن السومرية التي نشأت وقتها إيزين وكيش ولارسا وأور وأداب. وفي سنة 2350 ق.م. أستولى الأكاديون، وهم من أقدم الاقوام السامية الآرامية التي استقرت في الرافدين حوالي 3500 ق.م ، وفدوا على شكل قبائل رحل بدو من الجزيرة العربية إلى العراق. عاش الأكاديون منذ القدم في الجزيرة العربية ثم هاجروا شمالا إلى العراق وعاشوا مع السومريين. وآلت اليــهم السلطــة في نحو (2350 ق.م) بقيادة زعيمهم سرجون العظيم واستطاع سرجون العظيم احتلال بلاد سومر وفرض سيادته على جميع مدن العراق وجعل مدينة أكد عاصمته. ثم بسط نفوذه على بلاد بابل

وشمال بلاد مابين النهرين وعيلام وسوريا وفلسطين وأجزاء من الأناضول وامتد إلى الخليج العربي، حتى دانت له كل المنطقة .وبذلك أسس أول امبراطورية معروفة في التاريخ بعد الطوفان. وشهد عصرهم في العراق انتعاشاً اقتصادياً كبيراً بسبب توسع العلاقات التجاريـة خاصة مع منطقة الخليج العربي. كما انتظمت طرق القوافل وكان أهمها طريق مدينة أكاد العاصمة بوسط العراق الذي يصلها بمناجم النحاس في بلاد الأناضول، وكان النحاس له أهميته في صناعة الأدوات والمعدات الحربية، وحلت اللغة الأكادية محل السومرية. وظل حكم الأكاديين حتى أسقطه الجوتيون عام 2218 ق.م. وهم قبائل من التلال الشرقية. وبعد فترة ظهر العهد الثالث لمدينة أور وحكم معظم بلاد مابين النهرين.

ثم جاء العيلاميون ودمروا أور سنة 2000 ق.م. وسيطروا على معظم المدن القديمة ولم يطوروا شيئاً حتى جاء حمورابي من بابل ووحد الدولة لعدة سنوات قليلة في أواخر حكمه. لكن أسرة عمورية تولت السلطة في آشور بالشمال. وتمكن الحثيون القادمون من تركيا من إسقاط دولة البابليين ليعقبهم فورا الكوشيون لمدة أربعة قرون. وبعدها إستولى عليها الميتانيون (شعب لاسامي يطلق عليهم غالبا اسم حوريون أو الحوريانيون) القادمون من القوقاز وظلوا ببلاد مابين النهرين لعدة قرون. لكنهم بعد سنة 1700 ق.م. أنتشروا بأعداد كبيرة عبر الشمال في كل الأناضول. وظهرت دولة آشور في شمال بلاد مابين النهرين وهزم الآشوريون الميتانيين واستولوا علي مدينة بابل عام 1225 ق.م. ووصلوا البحر الأبيض عام 1100 ق.م.

تكلم سكان ما بين النهرين لغات عديدة لكنهم عموما تكلموا ثلاث لغات رئيسية تطور احدها من الاخرى. بعد السومرية والتي كانت لفترة وجيزة كانت اللغة الاكدية والتي كانت لغةالاكديين, البابليين, الآشوريين و استمرت حتى حوالي سنة 500 ق.م.لتحل محلها اللغة الآرامية (بلهجتها الشرقية= السريانية). استمرت اللغة الآرامية حتى 500 ب.م لتحل محلها العربية.و ما تزال الآرامية مستعملة اليوم لدى بعض الطوائف العراقية غير المسلمة كالكلدانيون, النسطوريون,الصابئة و الايزيديون. اما العرب فيرجع وجودهم في العراق إلى ميلاد إبراهيم في مدينة اور 2000-1500 قبل الميلاد, حيث من نسله كان العرب . ويؤمن المسلمون ان النبي محمد هو من نسل الأبن البكر لإبراهيم الذي هو إسماعيل . وتشير بعض الاثار إلى وجود القبائل العربية في فترة حكم الملك البابلي نبوخذ نصر في القرن السادس قبل الميلاد, وقد تكون ميسان و مملكة الحضر في الحضر (نينوى) التي تأسست في القرن الثاني قبل الميلاد, من اوائل العلامات الحضارية العربية في العراق, والتي تلتها مملكة المناذرة وعاصمتها الحيرة 266 م - 633 م وحتى دخول الاسلام .

من سقوط بابل حتى الفتح الإسلامي : بعد تدمير بابل تناوب على العراق الفرس الاخمينيون واليونانيون بدءاً بالاسكندر المقدوني مرورا بالدول السلوقسية والفرس الساسانيون و حلفاءهم ملوك بني لخم العراقيون (المناذرة). و كان اللخميون من القبائل اللاتي وصفوا كونهم احفاد العرب العمالقة و التي كانت تطلق على قدماء العراقيين و كذلك المصريين.

الدولة العباسية : في عام 762 قام العباسيون بإنشاء مدينة بغداد. بلغت قوة الدولة العباسية أوجها وعرفت العلوم عصر إزدهار في عهد هارون الرشيد ولكن ومنذ العام 800 م بدأت عدة مناطق تعلن استقلالها عن الدولة العباسية وتحولت إلى إمارات أو ممالك تحكمها سلالات متعددة. حتى أنه في النهاية وقعت الخلافة العباسية تحت سيطرة العديد من السلالات ذات الطابع العسكري مثل البويهيون، وفي عام1258 م دمرت بغداد من قبل هولاكو خان بسبب ضعف الخلافة وانشغال الخليفة الحاكم وحاشيته باللهو والعبث وعدم اهتمامهم بشؤون الدولة ويقال أن هولاكو خان قد قتل تقريبا 800،000 من سكان بغداد. وفي النهاية سيطر العثمانيون بعد ذلك على العراق وقسموها إلى ثلاث ولايات، الموصل وبغداد والبصرة وبعد إنتهاء الحرب العالمية الأولى وقع العراق تحت الإحتلال البريطاني ثم الإنتداب ثم حصل على إستقلاله من المملكة المتحدة عام 1932م، لتقوم المملكة الهاشمية العراقية بإستلام فيصل الأول بن الشريف حسين تاج العراق.

العهد الجمهوري : وبعد الإطاحة بالنظام الملكي في عام 1958م، تحول العراق إلى النظام الجمهوري، ومن ثم شهدت البلاد عددا من الانقلابات العسكرية آخرها الانقلاب الذي جاء بحزب البعث العربي الإشتراكي إلى الحكم في 17 يوليو/ تموز1968 م.

ويعد العراق بلداً غنياً بثروته النفطية، وعندما أصبح صدام حسين رئيساً عام 1979م، بحلوله محل الرئيس السابق أحمد حسن البكر، وكان النفط يشكل 95 من المائة من موارد البلاد بالعملة الصعبة. إلاّ أن حربه مع إيران وحرب الخليج الثانية عام 1991 ومن ثم العقوبات الدولية التي تلتها أستنزفت قدراته المادية وأثرت تأثيراً سلبياً بالغاً على الوضع الاقتصادي والاجتماعي

حروب في تاريخ العراق منذ تأسيسه

الحرب العالمية الأولى واحتلال البريطانيين للعراق على يد الجنرال ستانلي مود عام 1916م .
الحرب العالمية الثانية واحتلال الثاني للبريطانيين للعراق على إثر ثورة العراق الوطنية بقيادة رشيد عالي الكيلاني عام 1941م .
الحرب العربية الإسرائيلية الأولى عام 1948م، بعد اعلان دولة الكيان الصهيوني على أجزاء من فلسطين عام 1947م .
الحرب العربية الإسرائيلية الثالثة عام 1967م، وذلك بعد العدوان الذي قامت به إسرائيل على العرب .
الحرب العربية الإسرائيلية الرابعة عام 1973م، والمسماة بحرب تشرين أو أكتوبر عام 1973م .
حرب الخليج الأولى أو الحرب الإيرانية - العراقية .
حرب الخليج الثانية أو حرب احتلال الكويت عام 1990م .
حرب الخليج الثالثة.2003

نبذة عن حضارات العراق[grade/]
هو ارض وادي الرافدين ومهد الحضارات، يشغل الجزء الشرقي من الوطن العربي يحده من الشرق إيران ومن الغرب الأردن وسوريا ومن الجنوب السعودية والكويت والخليج العربي ومن الشمال تركيا وهو ملتقى قارة آسيا وأوربا وأفريقيا .

تبلغ مساحته 438317 كم مربع ويبلغ عدد سكانه حسب إحصاء عام 1997(22017983) نسمة. تقع العاصمة بغداد في وسطه على جانبي نهر دجلة .ومن مدنه الرئيسه البصرة في الجنوب والموصل وأربيل في الشمال وكركوك. ويتميز مناخه بكونه حار جاف صيفاً وبارد ممطر شتاءاً. يبلغ معدل الحرارة السنوية فيه 22ر05 درجة مئوية. يتميز مناخ شمال العراق بكثرة الأمطار وانخفاض درجات الحرارة ويتميز مناخ جنوب العراق بالرطوبة العالية وارتفاع درجات الحرارة صيفاً. يتميز بوفرة ثرواته المعدنية من النفط والغاز والكبريت والفوسفات ومعادن أخرى .
تكوّن الجبال والهضاب والتلال والسهول والأنهار والوديان والبحيرات معالم السطح الرئيسة في العراق. ويمتد فيه نهرا دجلة والفرات اللذان منحا العراق القديم اسم (بلاد وادي الرافدين) يمران في العراق من شماله إلى جنوبه ويلتقيان في الجنوب ليكونا شط العرب في محافظة البصرة .

لمحة تاريخية

مهبط النبوات .. ومنطلق أولى إضاءات الفكر البشري .. ذلك هو الوطن العربي. في أرضه عرفت الحضارة مهدها الأول .. وأضاءت الثقافة الإنسانية شمعتها البكر ، ثم تشعبت إضاءتها شرقاً وغرباً فأسهمت في تطور الحياة البشرية منذ أقدم العصور . وجاءت الحضارة العربية الإسلامية لتحمل لمجرى التطور الإنساني نهراً جديداً غزير العطاء .. وكان العراق موجة دافقة في تيار هذا النهر الزاخر منذ نشأة المجتمع الإنساني .

السومريون وظهور الحضارة
منذ أوائل الألف الخامس ق . م ، شهد السهل الرسوبي في العراق (دلتا الرافدين) قفزة نوعية هامة في تأريخ البشرية ، تلك هي الانتقال من القرى الزراعية إلى حياة المدن . ففي هذا السهل ، وفي ذلك الوقت المبكر، قامت المدن الأولى مثل أريدو ، أور والوركاء . وفي هذه المدن كانت بدايات التخطيط البشري للسيطرة على الفيضانات ، وإنشاء السدود وحفر القنوات والجداول . . حتى مر على هذا السهل زمن كانت فيه شبكة القنوات معجزة من معجزات الري .
ان المعنيين بالدراسات الحضارية يجمعون على أن السومريين هم بناة أقدم حضارة في تأريخ البشرية . . أكدت هذه الحقيقة جميع التنقيبات الأثرية التي أجريت في حواضرهم :

في حدود (3200 ق . م) ابتكر السومريون الكتابة ، وعمدوا إلى نشرها . . فقامت في بلاد سومر أولى المدارس في تأريخ البشرية .
الاكديون 2350-2159 ق. م

مسلة نارام سن

من أقدم الأقوام السامية التي استقرت في دلتا الرافدين . . عاشوا منذ أقدم العهود مع السومريين جنباً إلى جنب ، وآلت إليهم السلطــة في نحو (2350 ق .م) بقيادة زعيمهم سرجون . .

استطاع سرجون الاكدي أن يفرض سيادته على جميع مدن العراق . . ثم بسط نفوذه على بلاد عيلام وسوريا والأناضول ، وامتد إلى الخليج العربي، حتى دانت له كل المنطقة . . وبذلك أسس أول إمبراطورية معروفة في التاريخ .
وتروي القصص التاريخية عن ولادة سـرجون وأصله . . ان معنى اسمـــــه (شروكين) الملك الصادق . . وكانت والدته من نساء المعبد ، ولما ولدته وضعته في سفط ، وألقت به في مياه الفرات حيث عثر عليه بستاني ورباه ...

لفت هذا الطفل نظر الآلهة عشتار . . وبينما كان يترعرع ويشب ، كانت تشمله بعطفها وحبها ، وما لبث أن وحد المدن السومرية تحت لواء إمبراطورية واحدة .

شهدت البلاد في هذا العصر انتعاشاً اقتصادياً كبيراً بسبب توسع العلاقات التجاريـة ، خاصة في منطقة الخليج العربي . . كما انتظمت طرق القوافل، وكان منها طريق مهم يصل مدينة أكد -عاصمة الإمبراطورية-، التي تقع في وسط العراق ، بمناجم النحاس في بلاد الأناضول ، حيث كان هذا المعدن ينقل لكي يستعمل في صناعة الأدوات والمعدات الحربية .

البابليون 1894-1594 ق. م
بلغ عدد ملوك سلالة بابل والتي تعرف بـ(السلالة الآمورية) أحد عشر ملكاً ، حكموا ثلاثة قرون .

في هذا العصر ، بلغت حضارة العراق أوج عظمتها وازدهارها ، وعمت اللغة البابلية ، تكلماً وكتابة ، المنطقة قاطبة .. وارتقت العلوم والمعارف والفنون .. واتسعت التجارة اتساعاً لا مثيل له في تأريخ هذه المنطقة .. وكانت الإدارة مركزية ، والبلاد تحكم بقانون موحد سنة الملك حمورابي لجميع شعوبها .

حمواربي

حكم هذا الملك العظيم في بابل بين عامي 1792 - 1750 ق . م وعندما تسلم الحكم كانت في البلاد قوى مختلفة ، ودويلات متفرقة تتنازع السلطة ، فاستطاع أن يوحدها ، وأن يبني بها صرح إمبراطورية مترامية الأطراف ، ضمت جميع أنحاء العراق ، والمدن القريبة من بلاد الشام حتى سواحل البحر المتوسط وبلاد عيلام ومناطق أخرى . لئن كان حمورابي شخصية عسكرية عالية القدرة ، فان الجانب الإداري والتنظيمي لديه لم يكن يقل عنه في الجانب العسكري .

إن مسلته الشهيرة المنحوتة من حجر الديوريت الأسود والمحفوظة الآن في متحف اللوفر بباريس ، تعتبر واحده من أقدم وأشمل القوانين في وادي الرافدين والعالم . تحتوي مسلة حمورابي على 282 مادة تعالج مختلف شؤون الحياة . فيها يجد القارئ تنظيماً واعياً لكل مجالات الحياة، وتحديداً وعلى جانب كبير من الدقة لواجبات الفرد وحقوقه في المجتمع ، كل حسب وظيفته ومسؤوليته .

وتولى الحكم بعد وفاة حمورابي خمسة ملوك . . أخرهم "سمسو ديتانا" حيث هاجم الحثيون البلاد في زمنه بعد أن ضعفت حتى احتلوها ، وخربوا العاصمة ونهبوا كنوزها ، ثم قفلوا راجعين إلى جبال طوروس .. وكان ذلك في عام 1594 ق. م .
الكشيون 680 ا-1157 ق. م
الكشيون أقوام جبلية ، لا يعرف شيء عن أصلهم ولغتهم قبل نـزوحهم إلى العراق ، باستثناء عدد يسير مما ورد عنهم في ثبت الملوك البابلي ، ويظن أنها أسماء هندية - أوربية .

زحفوا إلى بلاد بابل من الجبال الشمالية الشرقية في منطقة لورستان ، واحتلوا مدينة بابل بعد أن تراجع عنها الحثيون ، فأسسوا فيها سلالة كشيه التي ورثت جميع ممتلكات الدولة البابلية القديمة في العراق ، ولقب ملوكهم أنفسهم بلقب " ملك أكد وبابل . "
أشهر ملوكهم " كور يكلزو " 1438-1412 ق. م. وقد عاصر امنوفيس الثاني فرعون مصر . . شيد - هذا الملك عاصمه جديدة له سماها باسمــه " دور كوريكلزو" ، وتعرف أطلالها

اليوم باسم " عقرقوف " ، وهي على نحو25 كيلو مترا إلى الشمال الغربي من مدينة بغداد . . وأبرز ما فيها زقورتها الشـاهقـة ، القائمة حتى يومنا هذا ، لعبادة الإله الأعظم " أنليل . "
لم يضف الكشيون شيئاً متميزاً الى حضارة وادي الرافدين ، وإنما اقتبسوا من الحضارات التي كانت سائدة فيه . وقد كانت لهم صلات واسعة مع أقطار الشرق القديم في عصر أخناتون ، فقد وجدت أخبارهم في ألواح تل العمارنة في العراق.

الآشوريون
قوم ساميون . . استوطنوا القسم الشمالي من العراق منذ الألف الثالث قبل الميلاد. وكان أمراؤهم يتحينون الفرص للاستقلال بمدنهم عن حكم الدول المسيطرة في جنوب العراق .

برزوا كقوة منافسة على مسرح الأحداث في الشرق القديم في بدايات الألف الأول ق. م ، حين استطاع ملكهم " أداد نيراري الثاني " أن يخضع الأقاليـم المجاورة ، ويتحالف مع بابل ، وبه بدأت الفتوحات الآشورية التي أسست صرح أعظم إمبراطورية في التاريخ القديم ، ضمن أقطار الشرق القديم . وابتداء من زمن حكم هذا ا الملك ، أرخ الآشوريون أخبـارهـم بالطريقـة المعروفـة باسم " اللمو " ، وهي إعطاء تأريخ كل سنة يحكم فيها موظف كبير ، ابتداء من اعتلاء الملك العرش .

الكلدانيون 626-539 ق. م .
في عام 612 ق . م . . سقطت مدينة نينوى بيد الأمير الكلداني " نبو بلاصر" ، بعد أن حاصرها ، ودك حصونها . . فأحرق آخر ملوكها " سن شر أشكن " نفسه في قصره . . وهكذا انتهى النفوذ السياسي والعسكرى للآشوريين ، وبدأت صفحة جديدة من تأريخ العراق القديم حمل فيها الكلدانيون مشعل الحضارة في وادي الرافدين . أشهر ملوك الكلدانيين " نبوخذ نصر " . . حكم 43 سنة ، قضاها في تعمير بابل . . . ولعل أعظم أعماله العمرانية ، وأوسعها شهرة ، الجنائن المعلقة التي عرفت في التاريخ بكونها إحدى عجائب الدنيا السبع . . وهي قصر عجيب بناه نبوخذ نصر لزوجته " أمانيس " بنت " استياكس " . . ولأنها من سكنة الجبال ، فقد أراد نبوخذ نصر أن يوفر لها مناخاً شبيهاً

بمناخ المناطق الجبلية ، فبنى قصرها هذا من عدة طوابق . . وكل طابق فيه مكسو بالحدائق والأشجار . . سحب المياه لسقيها بطرق غاية في البراعة والإبداع . ومن الإبداعات العمرانية التي زخرت بها مدينة بابل (باب عشتار) ، المحفوظة الآن في متحف برلين . وقد زينت بآجر مزجج وملون بالوان زاهية . . تبرز على جدرانها تماثيل جدارية تمثل الأسد والثور والحيوان الخرافي المسمى " مشخشو " وهو رمز الإله مردوك . يبلغ ارتفاع باب عشتار مع أبراجها خمسين متراً . . وعرضها ثمانية أمتار ، وهي تؤدي إلى شارع الموكب الذي يبلغ طوله أكثر من مائة متر ، تحيط به - عن جانبيه - الأبراج . لقد شملت أعمال نبوخذ نصر العمرانيـة جميع بلاد بابل مثل فتح الترع وبناء السدود . . ولكونه مصلحاً دينياً فقد نشر الثقافة البابلية في جميع أرجاء المنطقة . وبعد وفاة نبوخذ نصر سنة (562 ق.م.) .. اعتلى عرش بابل ملوك ضعفاء ، لم يقدموا للحضارة شيئاً يذكر ، ولا استطاعوا المحافظة على ما تركه السابقون ... وفي عام (539 ق.م.) ، استطاع كورش - ملك بلاد فارس - بمساعدة اليهود غزو مدينة بابل.

العرب والإسلام 637 م
بعد سقوط الإمبراطورية الكلدانية عام 538 ق.م. ، تعاقبت عل حكم بلاد وادي الرافدين عدة سلالات أجنبية ، منها الأخمينيون ، والاسكندر المقدوني، والسلوقيون ، والفرثيون ، والساسانيون . وفي عهد الملك الساساني " يزدجرد الثالث " ، قاد سعد ابن أبي وقاص جيوش التحرير العربية الإسلامية ، وحرر العراق من سيطرة الساسانيين بعد معركة القادسية الشهيرة في عام 637 م ، ثم لاحق جيش يزدجرد إلى إيران ، فكانت واقعة النهاوند في عام 642 م ، التي أنكسر فيها الفرس ، وهرب ملكهم ، وقتل عام 651 م . . وانتهى بذلك الحكم الفارسي الساساني ، وبدأ العهد الإسلامي العربي .

كان للعرب قبل الإسلام دويلات وإمارات في العراق و بلاد الشام . . بالإضافة إلى دولهم في الجزيرة العربية . . وقد شيدوا مراكز كثيرة للقوافل التجارية عبر الصحارى ، ولا سيما في العهد الفرثي والبيزنطي والساساني . . وما لبثت هذه المراكز أن أصبحت مدنا كبيرة ذات عمارات وحصون ، وأصبح لها شأن كبير بسبب موقعها على طرق القوافل التجارية والحملات العسكرية بين الدول المتناحرة للسيطرة على المنطقة : الفرس والرومان والبيزنطيون . . في هذه المدن تمازجت الحضارات الفارسية والهيلينية والبيزنطية ، منصهرة مع حضارة سكانها العرب . ان أهم مراكز العرب وأقوامها في تلك الفترة : الأنباط في البتراء، وآل نصرو في الحضر، وعرب تدمر ، والغساسنة في وادي حوران جنوبي دمشق ، والمناذرة التنوخيون واللخميون في الحيرة . . وقد دام حكمهم حتى الفتح الإسلامي. .

العباسيون 750 1258 -م

بعد الخلافة الأموية في الشام ، قامت خلافة العباسيين في العراق متسلمة مشعل الحضارة العربية الإسلامية من بني أمية ، لتضفي عليه إنجازاتها العظيمة مزيدا من الهيبة والجلال . . ومزيدا من الخير والتقدم للإنسانية جمعاء . وإذ كانت حواضر ومدن كبرى قد أسست في العراق في صدر الإسلام مثل الكوفة والبصرة وواسط فان بغداد . . منار الحضارة . . قد بنيت في عهد الخليفة أبي جعفر المنصور ، ثاني الخلفاء العباسيين لتكون عاصمة الخلافة .

في هذا العصر بلغ العراق أوج تطوره الحضاري وأصبحت " مدينة السلام " - وهو أحد أسماء بغداد - قبلة العالم أجمع ، وملتقى العلماء والأدباء الذين توافدوا عليها من شتى أقطار الأرض وكانت ذروة ازدهار الدولة العباسية في عهد الخليفتين هارون الرشيد وابنه المأمون . وقد عرفت تلك الحقبة من التاريخ العباسي بالعصر الذهبي . وفي زمن الرشيد بلغت الدولة أوج سعتها وتوطدت أركانها وأحكمت إدارتها وعم الخير والرخاء جميع أرجائها . . لقد بلغ من هيبة هذا الخليفة أن كان لاسمه وقع في كل أرجاء المعمورة . . وان أصبح أسم بغداد لصيق باسمه حتى يومنا هذا ، فهي عاصمة الرشيد . وفي عهده نمت علاقاتها الخارجية وتوطدت . وكان الرشيد معاصرا للملك شارلمان وقد نشأت بينهما صلات ودية وثيقة. وكان الرشيد قد أهدى شارلمان أول ساعة صنعت في ذلك العصر .

أما المأمون فقد كان رجل علم وطالب معرفة ، بل لقد كان هو نفسه عالماً أديباً يحضر مجالس العلماء والأدباء يستمع إليهم ويناقشهم وبلغ من روحه العلمية وولعه العلمي أن كانت تناقش في حضرته أخطر القضايا حتى فيما يتعلق بأمور الدين . إن أعظم ما لهذا الرجل على الحضارة الإنسانية من فضل ، أنه جلب المترجمين من سائر أنحاء الدنيا ، فترجموا له روائع الفكر البشري من سائر اللغات وفي شتى حقول العلم والمعرفة . وبلغ من إكرامه المترجمين أن كان يعطي للمترجم وزن كتابه ذهباً ، حتى أن جماعة منهم كانوا يخطون تراجمهم على جلد سميك ليزيدوا في وزنها ، وما كان ذلك ليمنعه عن مكافأته وزنها ذهباً حين يجدها أهلا لذلك . لقد حفظت اللغة العربية للإنسانية أعز معارفها ، وكان للمأمون في ذاك فضل خالد الأثر. ولئن كان ذلك حظ المترجمين ، فبأضعافه كان يجزى العلماء والمؤلفون . أما العمران والتجارة والزراعة فلم يشهد وادي الرافدين عصراً احفل بها من العصر العباسي .
في 20 شباط عام 1258 م ، انطفأت تلك الشعلة الوهاجة التي أضاءت طريق الإنسانية زهاء 500 عام عندما أقبل التتر وعلى رأسهم هولاكو ، حفيد جنكيزخان ، واستباح بغداد استباحة لم يشهد لها التاريخ مثيلا فقد روت الأخبار أن دجلة اصطبغت بلون الدم فرط ما ألقي فيها من الجثث وبلون الحبر فرط ما ألقي فيها من الكتب وأن الحرائق أشعلت في بغداد حتى اعتكر دخانها غيماً أسود وخاصة حرائق المكتبات . بهذه البربرية اغتيلت حضارة من أغنى حضارات الإنسانية عطاءاً ، وأسدل بعدها على وادي الرافدين ستار من الظلمة كثيف ، وساد فيه الجهل والفقر والفساد وفي القرن السادس عشر الميلادي دخل العثمانيون البلاد
، وأحكموا سيطرتهم عليها حتى الحرب العالمية الأولى . ثم خضع العراق للانتداب البريطاني الاستعماري

.....

نبذة عن تاريخ مدينة بغداد

تعد بغداد أكبر مدن العراق وايضا من كبرى مدن الشرق الاوسط و ثاني أكبر مدينة عربية معاصرة بعد القاهرة. وهى مدينه عريقة يعود انشائها إلى عهد ابو جعفر المنصور ثانى خليفة عباسي 145 هـ 762 م ، بنى أبو جعفر المنصور على نهر دجلة عاصمته بغداد (145- 149 هـ) 710 ميلادية على شكل دائري، وهو اتجاه جديد في بناء المدن الإسلامية، لأن معظم المدن الإسلامية، كانت إما مستطيلة كالفسطاط، أو مربعة كالقاهرة، أو بيضاوية كصنعاء. ولعل السبب في ذلك يرجع إلى أن هذه المدن نشأت بجوار مرتفعات حالت دون استدارتها . ويعتبر تخطيط المدينة المدورة (بغداد)، ظاهرة جديدة في الفن المعماري الإسلامي ولاسيما في المدن الأخرى التي شيدها العباسيون مثل مدينة سامراء وما حوته من مساجد وقصور خلافية فخمة. وإلى جانب العمارة وجدت الزخرفة التي وصفت بأنهما لغة الفن الإسلامي، وتقوم على زخرفة المساجد والقصور والقباب بأشكال هندسية أو نباتية جميلة تبعث في النفس الراحة والهدوء والانشراح. وسمي هذا الفن الزخرفي الإسلامي في أوروبا باسم أرابسك.
وفي عام 1509 سيطر الصفويون بقيادة الشاه إسماعيل الصفوي المدينة، وبقيت تحت سيطرة الصفويين حتى انتزعها العثمانيون من يد الصفويين 1535 م، ولكن ما لبث الصفويون أن عادوا ليسطروا عليها عام 1624 حتى 1639 حيث دخلها السلطان العثماني مراد الرابع وفي مارس 1917 سيطر الإنجليز على المدينة وفي عام 1920 ثار العراقيون على الإنجليز، ووقعت بغداد كمعظم مناطق العراق الأخرى تحت الإنتداب البريطاني .وتمثل بغداد حاليًّا حالة من حالات التتابع المدني في إطار موقع واحد ففي إطار موقع الرافدين تتابعت العواصم من بابل القديمة إلى سلوقية الإغريقية و قطيسنون الفارسية التي كانت تعرف بمدائن كسرى ثم بغداد العربية الحالية.
لا تزال نواة بغداد القديمة موجودة حتى الآن تنتشر حولها الأجزاء الحديثة حول البوابات الشمالية والجنوبية القديمة على الجانب الغربي لنهر دجلة على بعد 540كم تقريبًا إلى الشمال الغربي من الخليج العربي ، وصلت مدينة بغداد لذروتها في عصر الخليفة العباسى الثالث هارون الرشيد ، سنة 184هـ، 800 م بلغ عدد سكانها أكثر من مليون نسمة وصارت مركزًا مهمًّا للتعليم و فقدت هذه المكانة عندما غزاها المغولوالتتار ثم الفرسوالأتراك منذ عام 257هـ، 1358م وتعرضت لكثير من الحروب والحرائق والفيضانات المتكررة و أصبحت عاصمة العراق عام 1339هـ، 1921م وقد تعرضت للتدمير خلال حرب الخليج الثانية1991 م.
تقع مدينة بغداد على بعد 90 كم شمال موقع مدينة بابل الأثرية اضافة إلى أنها تقع على بعد بضعة كيلومترات عديدة شمال غرب مدينة قطيسفون (المدائن) والتي استمرت كمركز رئيسي للبلاد حتى حلت محلها بغداد في أوائل العصر العباسي و تكمن أهمية موقع بغداد في توافر المياه وتناقص أخطار الفيضانات مما أدى بدوره إلى اتساع رقعة المدينة وزيادة نفوذها إلى جانب سهولة اتصالها عبر دجلة بواسطة الجسور التي تربطها بالجانب الأيسر من النهر.

أسماء مدينة بغداد

ومن اسماء بغداد المدينه المدورة و دار السلام و الزوراء . في التاريخ المعاصر استمرت بغداد عاصمة للعراق، و يقع فيها احد أكبر وانشط المجامع اللغوية.

مكانة بغداد الاقتصادية

اما من الناحية الاقتصادية فتعد بغداد مركزًا للعديد من الانع والورش، والمركز الرئيسي للصناعة في العراق كما تعد مركزًا تجاريًّا رئيسيًّا وحلقة وصل بين تركياوسورياوالهند وجنوب شرق آسيا والسوق التجاري الرئيسي في الدوله وايضا تعد أيضًا مركزًا سياحيًّا هامًّا يزوره أكثر من مليون سائح في السنة قبل الحصار حيث كان المطار الدولى يعمل وتعد ايضا بغداد من المناطق الزراعية حيث ان كثير من توابعها تعتمد على زراعة كثير من الغلات[**

رنهذةعن حضارات العراق

هو ارض وادي الرافدين ومهد الحضارات، يشغل الجزء الشرقي من الوطن العربي يحده من الشرق إيران ومن الغرب الأردن وسوريا ومن الجنوب السعودية والكويت والخليج العربي ومن الشمال تركيا وهو ملتقى قارة آسيا وأوربا وأفريقيا .

تبلغ مساحته 438317 كم مربع ويبلغ عدد سكانه حسب إحصاء عام 1997(22017983) نسمة. تقع العاصمة بغداد في وسطه على جانبي نهر دجلة. ومن مدنه الرئيسه البصرة في الجنوب والموصل وأربيل في الشمال وكركوك. ويتميز مناخه بكونه حار جاف صيفاً وبارد ممطر شتاءاً. يبلغ معدل الحرارة السنوية فيه 05ر22 درجة مئوية. يتميز مناخ شمال العراق بكثرة الأمطار وانخفاض درجات الحرارة ويتميز مناخ جنوب العراق بالرطوبة العالية وارتفاع درجات الحرارة صيفاً.

يتميز بوفرة ثرواته المعدنية من النفط والغاز والكبريت والفوسفات ومعادن أخرى. تكوّن الجبال والهضاب والتلال والسهول والأنهار والوديان والبحيرات معالم السطح الرئيسة في العراق. ويمتد فيه نهرا دجلة والفرات اللذان منحا العراق القديم اسم (بلاد وادي الرافدين) يمران في العراق من شماله إلى جنوبه ويلتقيان في الجنوب ليكونا شط العرب في محافظة البصرة.

لمحةتاريخية

مهبط النبوات .. ومنطلق أولى إضاءات الفكر البشري .. ذلك هو الوطن العربي. في أرضه عرفت الحضارة مهدها الأول .. وأضاءت الثقافة الإنسانية شمعتها البكر ، ثم تشعبت إضاءتها شرقاً وغرباً فأسهمت في تطور الحياة البشرية منذ أقدم العصور . وجاءت الحضارة العربية الإسلامية لتحمل لمجرى التطور الإنساني نهراً جديداً غزير العطاء .. وكان العراق موجة دافقة في تيار هذا النهر الزاخر منذ نشأة المجتمع الإنساني .

السومريون وظهور الحضارة
منذ أوائل الألف الخامس ق . م ، شهد السهل الرسوبي في العراق (دلتا الرافدين) قفزة نوعية هامة في تأريخ البشرية ، تلك هي الانتقال من القرى الزراعية إلى حياة المدن . ففي هذا السهل ، وفي ذلك الوقت المبكر، قامت المدن الأولى مثل أريدو ، أور والوركاء. وفي هذه المدن كانت بدايات التخطيط البشري للسيطرة على الفيضانات ، وإنشاء السدود وحفر القنوات والجداول . . حتى مر على هذا السهل زمن كانت فيه شبكة القنوات معجزة من معجزات الري .
ان المعنيين بالدراسات الحضارية يجمعون على أن السومريين هم بناة أقدم حضارة في تأريخ البشرية . . أكدت هذه الحقيقة جميع التنقيبات الأثرية التي أجريت في حواضرهم :

في حدود (3200 ق . م) ابتكر السومريون الكتابة ، وعمدوا إلى نشرها . . فقامت في بلاد سومر أولى المدارس في تأريخ البشرية .
الاكديون 2350-2159 ق. م
مسلة نارام سن

من أقدم الأقوام السامية التي استقرت في دلتا الرافدين . . عاشوا منذ أقدم العهود مع السومريين جنباً إلى جنب ، وآلت إليهم السلطــة في نحو (2350 ق .م) بقيادة زعيمهم سرجون . .

استطاع سرجون الاكدي أن يفرض سيادته على جميع مدن العراق . . ثم بسط نفوذه على بلاد عيلام وسوريا والأناضول ، وامتد إلى الخليج العربي، حتى دانت له كل المنطقة . . وبذلك أسس أول إمبراطورية معروفة في التاريخ .
وتروي القصص التاريخية عن ولادة سرجون وأصله . . ان معنى اسمـــــه (شروكين) الملك الصادق . . وكانت والدته من نساء المعبد ، ولما ولدته وضعته في سفط ، وألقت به في مياه الفرات حيث عثر عليه بستاني ورباه ...

لفت هذا الطفل نظر الآلهة عشتار . . وبينما كان يترعرع ويشب ، كانت تشمله بعطفها وحبها ، وما لبث أن وحد المدن السومرية تحت لواء إمبراطورية واحدة .

شهدت البلاد في هذا العصر انتعاشاً اقتصادياً كبيراً بسبب توسع العلاقات التجاريـة ، خاصة في منطقة الخليج العربي . . كما انتظمت طرق القوافل، وكان منها طريق مهم يصل مدينة أكد -عاصمة الإمبراطورية-، التي تقع في وسط العراق ، بمناجم النحاس في بلاد الأناضول ، حيث كان هذا المعدن ينقل لكي يستعمل في صناعة الأدوات والمعدات الحربية .

البابليون 1894-1594 ق. م
بلغ عدد ملوك سلالة بابل والتي تعرف بـ(السلالة الآمورية) أحد عشر ملكاً ، حكموا ثلاثة قرون .

في هذا العصر ، بلغت حضارة العراق أوج عظمتها وازدهارها ، وعمت اللغة البابلية ، تكلماً وكتابة ، المنطقة قاطبة .. وارتقت العلوم والمعارف والفنون .. واتسعت التجارة اتساعاً لا مثيل له في تأريخ هذه المنطقة .. وكانت الإدارة مركزية ، والبلاد تحكم بقانون موحد سنة الملك حمورابي لجميع شعوبها.

حمواربي

حكم هذا الملك العظيم في بابل بين عامي 1792 - 1750 ق . م وعندما تسلم الحكم كانت في البلاد قوى مختلفة ، ودويلات متفرقة تتنازع السلطة ، فاستطاع أن يوحدها ، وأن يبني بها صرح إمبراطورية مترامية ألإطراف ، ضمت جميع أنحاء العراق ، والمدن القريبة من بلاد الشام حتى سواحل البحر المتوسط وبلاد عيلام ومناطق أخرى . لئن كان حمورابي شخصية عسكرية عالية القدرة ، فان الجانب الإداري والتنظيمي لديه لم يكن يقل عنه في الجانب العسكري.

إن مسلته الشهيرة المنحوتة من حجر الديوريت الأسود والمحفوظة الآن في متحف اللوفر بباريس ، تعتبر واحده من أقدم وأشمل القوانين في وادي الرافدين والعالم . تحتوي مسلة حمورابي على 282 مادة تعالج مختلف شؤون الحياة . فيها يجد القارئ تنظيماً واعياً لكل مجالات الحياة، وتحديداً وعلى جانب كبير من الدقة لواجبات الفرد وحقوقه في المجتمع ، كل حسب وظيفته ومسؤوليته .

وتولى الحكم بعد وفاة حمورابي خمسة ملوك . . أخرهم "سمسو ديتانا" حيث هاجم الحثيون البلاد في زمنه بعد أن ضعفت حتى احتلوها ، وخربوا العاصمة ونهبوا كنوزها ، ثم قفلوا راجعين إلى جبال طوروس .. وكان ذلك في عام 1594 ق. م.
الكشيون 680 ا- 1157 ق. م
الكشيون أقوام جبلية ، لا يعرف شيء عن أصلهم ولغتهم قبل نـزوحهم إلى العراق ، باستثناء عدد يسير مما ورد عنهم في ثبت الملوك البابلي ، ويظن أنها أسماء هندية - أوربية .

زحفوا إلى بلاد بابل من الجبال الشمالية الشرقية في منطقة لورستان ، واحتلوا مدينة بابل بعد أن تراجع عنها الحثيون ، فأسسوا فيها سلالة كشيه التي ورثت جميع ممتلكات الدولة البابلية القديمة في العراق ، ولقب ملوكهم أنفسهم بلقب " ملك أكد وبابل " .
أشهر ملوكهم " كور يكلزو " 1438-1412 ق. م. وقد عاصر امنوفيس الثاني فرعون مصر . . شيد - هذا الملك عاصمه جديدة له سماها باسمــه " دور كوريكلزو" ، وتعرف أطلالها اليوم باسم " عقرقوف " ، وهي على نحو 25 كيلو مترا إلى الشمال الغربي من مدينة بغداد . . وأبرز ما فيها زقورتها الشــاهقـة ، القائمة حتى يومنا هذا ،

لعبادة الإله الأعظم " أنليل " .
لم يضف الكشيون شيئاً متميزاً الى حضارة وادي الرافدين ، وإنما اقتبسوا من الحضارات التي كانت سائدة فيه . وقد كانت لهم صلات واسعة مع أقطار الشرق القديم في عصر أخناتون ، فقد وجدت أخبارهم في ألواح تل العمارنة في العراق .
الآشوريون
قوم ساميون . . استوطنوا القسم الشمالي من العراق منذ الألف الثالث قبل الميلاد. وكان أمراؤهم يتحينون الفرص للاستقلال بمدنهم عن حكم الدول المسيطرة في جنوب العراق .

برزوا كقوة منافسة على مسرح الأحداث في الشرق القديم في بدايات الألف الأول ق. م ، حين استطاع ملكهم " أداد نيراري الثاني " أن يخضع الأقاليـــم المجاورة ، ويتحالف مع بابل ، وبه بدأت الفتوحات الآشورية التي أسست صرح أعظم إمبراطورية في التاريخ القديم ، ضمن أقطار الشرق القديم . وابتداء من زمن حكم هذا ا الملك ، أرخ الآشوريون أخبـارهـم بالطريقـة المعروفـــة باسم " اللمو " ، وهي إعطاء تأريخ كل سنة يحكم فيها موظف كبير ، ابتداء من اعتلاء الملك العرش .
من أشهر ملوكهم :
آشور ناصر بال الثاني : 884-858 ق. م.
الامبراطورية الاشورية
سنحاريب : 705-681 ق. م.
آشور بانيبال : 669-629 ق.م.

الكلدانيون 626-539 ق. م.
في عام 612 ق . م . . سقطت مدينة نينوى بيد الأمير الكلداني " نبو بلاصر" ، بعد أن حاصرها ، ودك حصونها . . فأحرق آخر ملوكها " سن شر أشكن " نفسه في قصره . . وهكذا انتهى النفوذ السياسي والعسكرى للآشوريين ، وبدأت صفحة جديدة من تأريخ العراق القديم حمل فيها الكلدانيون مشعل الحضارة في وادي الرافدين . أشهر ملوك الكلدانيين " نبوخذ نصر " . . حكم 43 سنة ، قضاها في تعمير بابل . . . ولعل أعظم أعماله العمرانية ، وأوسعها شهرة ، الجنائن المعلقة التي عرفت في التاريخ بكونها إحدى عجائب الدنيا السبع . . وهي قصر عجيب بناه نبوخذ نصر لزوجته " أمانيس " بنت " استياكس " . . ولأنها من سكنة الجبال ، فقد أراد نبوخذ نصر أن يوفر لها مناخاً

شبيهاً بمناخ المناطق الجبلية ، فبنى قصرها هذا من عدة طوابق . . وكل طابق فيه مكسو بالحدائق والأشجار . . سحب المياه لسقيها بطرق غاية في البراعة والإبداع . ومن الإبداعات العمرانية التي زخرت بها مدينة بابل (باب عشتار) ، المحفوظة الآن في متحف برلين . وقد زينت بآجر مزجج وملون بالوان زاهية . . تبرز على جدرانها تماثيل جدارية تمثل الأسد والثور والحيوان الخرافي المسمى " مشخشو " وهو رمز الإله مردوك . يبلغ ارتفاع باب عشتار مع أبراجها خمسين متراً . . وعرضها ثمانية أمتار ، وهي تؤدي إلى شارع الموكب الذي يبلغ طوله أكثر من مائة متر ، تحيط به - عن جانبيه - الأبراج . لقد شملت أعمال نبوخذ نصر العمرانيـة جميع بلاد بابل مثل فتح الترع وبناء السدود . . ولكونه مصلحاً دينياً فقد نشر الثقافة البابلية في جميع أرجاء المنطقة . وبعد وفاة نبوخذ نصر سنة (562 ق.م.) .. اعتلى عرش بابل ملوك ضعفاء ، لم يقدموا للحضارة شيئاً يذكر ، ولا استطاعوا المحافظة على ما تركه السابقون ... وفي عام (539 ق.م.) ، استطاع كورش - ملك بلاد فارس - بمساعدة اليهود غزومدينة بابل .

العرب والإسلام 637 م

بعد سقوط الإمبراطورية الكلدانية عام 538 ق.م. ، تعاقبت عل حكم بلاد وادي الرافدين عدة سلالات أجنبية ، منها الأخمينيون ، والاسكندر المقدوني، والسلوقيون ، والفرثيون ، والساسانيون . وفي عهد الملك الساساني " يزدجرد الثالث " ، قاد سعد ابن أبي وقاص جيوش التحرير العربية الإسلامية ، وحرر العراق من سيطرة الساسانيين بعد معركة القادسية الشهيرة في عام 637 م ، ثم لاحق جيش يزدجرد إلى إيران ، فكانت واقعة النهاوند في عام 642 م ، التي أنكسر فيها الفرس ، وهرب ملكهم ، وقتل عام 651 م . . وانتهى بذلك الحكم الفارسي الساساني ، وبدأ العهد الإسلامي العربي .

كان للعرب قبل الإسلام دويلات وإمارات في العراق و بلاد الشام . . بالإضافة إلى دولهم في الجزيرة العربية . . وقد شيدوا مراكز كثيرة للقوافل التجارية عبر الصحارى ، ولا سيما في العهد الفرثي والبيزنطي والساساني . . وما لبثت هذه المراكز أن أصبحت مدنا كبيرة ذات عمارات وحصون ، وأصبح لها شأن كبير بسبب موقعها على طرق القوافل التجارية والحملات العسكرية بين الدول المتناحرة للسيطرة على المنطقة : الفرس والرومان والبيزنطيون . . في هذه المدن تمازجت الحضارات الفارسية والهيلينية والبيزنطية ، منصهرة مع حضارة سكانها العرب . ان أهم مراكز العرب وأقوامها في

تلك الفترة : الأنباط في البتراء، وآل نصرو في الحضر، وعرب تدمر ، والغساسنة في وادي حوران جنوبي دمشق ، والمناذرة التنوخيون واللخميون في الحيرة . . وقد دام حكمهم حتى الفتح الإسلامي . .

العباسيون 750- 1258 م
بعد الخلافة الأموية في الشام ، قامت خلافة العباسيين في العراق متسلمة مشعل الحضارة العربية الإسلامية من بني أمية ، لتضفي عليه إنجازاتها العظيمة مزيدا من الهيبة والجلال . . ومزيدا من الخير والتقدم للإنسانية جمعاء . وإذ كانت حواضر ومدن كبرى قد أسست في العراق في صدر الإسلام مثل الكوفة والبصرة وواسط فان بغداد . . منار الحضارة . . قد بنيت في عهد الخليفة أبي جعفر المنصور ، ثاني الخلفاء العباسيين لتكون عاصمة الخلافة .

في هذا العصر بلغ العراق أوج تطوره الحضاري وأصبحت " مدينة السلام " - وهو أحد أسماء بغداد - قبلة العالم أجمع ، وملتقى العلماء والأدباء الذين توافدوا عليها من شتى أقطار الأرض وكانت ذروة ازدهار الدولة العباسية في عهد الخليفتين هارون الرشيد وابنه المأمون . وقد عرفت تلك الحقبة من التاريخ العباسي بالعصر الذهبي . وفي زمن الرشيد بلغت الدولة أوج سعتها وتوطدت أركانها وأحكمت إدارتها وعم الخير والرخاء جميع أرجائها . . لقد بلغ من هيبة هذا الخليفة أن كان لاسمه وقع في كل أرجاء المعمورة . . وان أصبح أسم بغداد لصيق باسمه حتى يومنا هذا ، فهي عاصمة الرشيد . وفي عهده نمت علاقاتها الخارجية وتوطدت . وكان الرشيد معاصرا للملك شارلمان وقد نشأت بينهما صلات ودية وثيقة. وكان الرشيد قد أهدى شارلمان أول ساعة صنعت في ذلك العصر.

أما المأمون فقد كان رجل علم وطالب معرفة ، بل لقد كان هو نفسه عالماً أديباً يحضر مجالس العلماء والأدباء يستمع إليهم ويناقشهم وبلغ من روحه العلمية وولعه العلمي أن كانت تناقش في حضرته أخطر القضايا حتى فيما يتعلق بأمور الدين . إن أعظم ما لهذا الرجل على الحضارة الإنسانية من فضل ، أنه جلب المترجمين من سائر أنحاء الدنيا ، فترجموا له روائع الفكر البشري من سائر اللغات وفي شتى حقول العلم والمعرفة . وبلغ من إكرامه المترجمين أن كان يعطي للمترجم وزن كتابه ذهباً ، حتى أن جماعة منهم كانوا يخطون تراجمهم على جلد سميك ليزيدوا في وزنها ، وما كان ذلك ليمنعه عن مكافأته وزنها ذهباً حين يجدها أهلا لذلك . لقد حفظت اللغة العربية للإنسانية أعز معارفها ، وكان للمأمون في ذاك فضل خالد الأثر. ولئن كان ذلك حظ المترجمين ، فبأضعافه كان يجزى العلماء والمؤلفون . أما العمران والتجارة والزراعة فلم يشهد وادي الرافدين عصراً احفل بها من العصر العباسي .

في 20 شباط عام 1258 م ، انطفأت تلك الشعلة الوهاجة التي أضاءت طريق الإنسانية زهاء 500 عام عندما أقبل التتر وعلى رأسهم هولاكو ، حفيد جنكيزخان ، واستباح بغداد استباحة لم يشهد لها التاريخ مثيلا فقد روت الأخبار أن دجلة اصطبغت بلون الدم فرط ما ألقي فيها من الجثث وبلون الحبر فرط ما ألقي فيها من الكتب وأن الحرائق أشعلت في بغداد حتى اعتكر دخانها غيماً أسود وخاصة حرائق المكتبات . بهذه البربرية اغتيلت حضارة من أغنى حضارات الإنسانية عطاءاً ، وأسدل بعدها على وادي الرافدين ستار من الظلمة كثيف ، وساد فيه الجهل والفقر والفساد وفي القرن السادس عشر الميلادي دخل العثمانيون البلاد
، وأحكموا سيطرتهم عليها حتى الحرب العالمية الأولى . ثم خضع العراق للانتداب البريطاني الاستعماري

الجامعة التكنولوجية (العراق)	
معلومات	
التأسيس	1960
النوع	جامعة حكومية
تكاليف الدراسة	مجانية للدراسات الصباحية
التوجهات الدراسية	علمية هندسية تطبيقية
الكليات	الهندسة المعمارية, هندسة البرامجيات, هندسة السيطرة والحاسبات, هندسة البناء والانشاءات, الهندسة الكهربائية, هندسة المكائن والمعدات, هندسة الإنتاج والمعادن, الهندسة الكيمياوية, هندسة المواد, هندسة الليزر والبصريات, الهندسة الكهروميكانيكية, علوم الحاسبات, العلوم التطبيقية
الموقع الجغرافي	
الشارع	الصناعة
المدينة	بغداد
المكان	تل محمد
البلد	العراق

محتويات

- 1عن الجامعة
- 2الاقسام والتخصصات
- 3رئاسة الجامعة التكنولوجية
- 4مراكز الجامعة

- 5المجلات العلمية للجامعة التكنولوجية
- 6مواقع الكترونية

- عن الجامعة

شهد القرن العشرين تطوراً هائلاً في مختلف مجالات الحياة الثقافية والاجتماعية والتكنولوجية، عليه دعت الحاجة لتـأسيس جامعة تخصصية تضم اقسام هندسية وعلمية فقط. لذلك تأسست **الجامعة التكنولوجية** سنة 1975 لتواكب التطور العلمي الذي شهده العالم حيث أصبحت الجامعة منبراًعلمياً وفكرياً وثقافياً يرفد المجتمع العراقي. وتضم الجامعة الآن 13 قسماً هندسياً وعلمياً و8 مراكز إضافة إلى مكتب استشاري يشمل عدة تخصصات.

بدأت الجامعة مسيرتها بخطوات ثابتة وإنجازات علمية. يرجع اصل الجامعة إلى عام 1960 حيث وردت فكرة تأسيس (معهد أعداد المعلمين الصناعيين)من قبل وزارة التربية بالتعاون مع اليونسكو، وأعلن تأسيس المعهد في 22/ 1960/1 وقد حددت مدة الدراسة بخمس سنوات بعد الدراسة الثانوية يمنح بعدها المتخرج درجة البكالوريوس في الهندسة التطبيقية وقد قبل في أول وجبة 45 طالب كلهم من الذكور من خريجي الثانويات الصناعية. ومنذ التأسيس حددت أهداف هذا المعهد بأعداد المهندسين التطبيقين الذين تحتاج لهم المعامل والمشاريع الهندسية واعداد المدرسين الفنيين لغرض التدريس في المدارس الصناعية والمهنية، وكذالك يهدف إلى أعداد مدربين للمواد العلمية وملاحظين فنيين لإدارة أقسام المعامل وذلك عن طريق فتح دورات في المعهد تحدد مدة الدراسة بتعليمات يتخذها مجلس المعهد موافقة وزير التربية عليها.

قد ضم المعهد عند التأسيس الأقسام الاتية :

قسم الهندسة الميكانيكية

قسم هندسة السيارات

قسم الهندسة الكهربائية

قسم هندسة البناء والإنشاءات

قسم هندسة المواد العامة

تغير اسم المعهد (بعد أشهر قليلة من ولادته) إلى معهد عال باسم المعهد الصناعي العالي بأمر من وزارة التربية بالاتفاق مع منظمة اليونسكو وفي عام 1967 استبدل المعهد الصناعي العالي إلى كلية الهندسة الصناعية وعدل فيما بعد إلى كلية الهندسة التكنولوجية مرتبطة بجامعة بغداد وفك ارتباط كلية الهندسة التكنولوجية اعتبارا من 1975/4/1 وصدر قرار تأسيس الجامعة التكنولوجية في 1975/4/1.

- الاقسام والتخصصات

1- هندسة المكائن والمعدات (1- هندسة الميكانيك العام 2- هندسة التكييف والتجميد 3- هندسة السيارات 4- هندسة الطائرات)

2- الهندسة الكهربائية والإلكترونية والاتصالات (1- هندسة الكهرباء 2- الهندسة الإلكترونية 3- هندسة الاتصالات)

3- هندسة البناء والإنشاءات (1-الهندسة الانشائية 2- هندسة البناء وإدارة المشاريع الانشائية 3-هندسة الطرق والجسور 4- هندسة المياه والسدود 5- الهندسة البيئية والصحية)

4- الهندسة الكهروميكانيكية (1- هندسة الطاقة 2- هندسة النظم الكهروميكانيكة)

5- هندسة السيطرة والنظم (1- هندسة السيطرة 2- هندسة الحاسبات 3- هندسة الميكاترونكس)

6- هندسة الإنتاج والمعادن (1- هندسة الإنتاج 2- هندسة المعادن 3- الهندسة الصناعية)

7- الهندسة الكيمياوية (1- هندسة تكرير النفط والغاز 2- هندسة الوحدات الصناعية)

8- الهندسة المعمارية

9- العلوم التطبيقية (الفيزياء التطبيقية، والرياضيات التطبيقية، وفيزياء الليزر، وعلم المواد، والتقنيات الكيمياوية الإحيائية, فرع الإدارة الصناعية)

10- علوم الحاسوب (البرمجيات، نظم المعلومات، أمنية الحاسوب، الذكاء الاصطناعي ، إدارة الشبكات)

11- هندسة الحاسبات وتكنولوجيا المعلومات (1- هندسة البرمجيات 2- تكنولوجيا المعلومات)

12- هندسة المواد

13- هندسة الليزر والبصريات الإلكترونية (1- هندسة الليزر 2- هندسة الإلكترونيات البصرية)